



**القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير  
البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) النصف الثاني من سورة  
المائدة (جمعاً وتوجيهاً)**

**م.م. محمود خلف صالح  
أ.د. فرمان إسماعيل إبراهيم  
أ.م.د. فلاح حسن محمد**





IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

**The Correct Quranic Readings in Explanation of  
Al-Baidawi (died in 685 H) the second half from surat  
Al-maada :Collection and Direction**

Mahmoud K. Saleh ♦<sup>1</sup>

Dr. Farman Ismail  
Ibrahim<sup>2</sup>

Dr. Falah Hassan  
Mohammed<sup>3</sup>

*Department of Islamic  
Creed and Thought,  
College of Islamic  
Sciences, Tikrit  
University - Iraq.*

**KEY WORDS:**

*Quranic readings,  
interpretation, oval,  
table, collection,  
guidance.*

**ARTICLE HISTORY:**

Received: 2/ 3 /2021

Accepted: 10/ 3/ 2021

Available online: 10 / 8/2022

**ABSTRACT**

All praise is due to Allah. Who graces good deeds, and peace upon the prophet who is the seal and to whom has been sealed all messages, and peace upon all his companions and those who follow them till judgment day and after in :

This paper deals with collecting and directing the correct Quranic readings in (Albaidawi's explanation which is called: Anwar Altanzeel wa Asrar Altaweel), the second half from Surat Al-maada, I followed the way in which I study in details. That has been achieved by following Alemam Albaidawi's speeches in narrating verses in which the correct Quranic readings are mentioned, collecting and directing , the analytical method deals with studying the verses in which the correct Quranic readings are mentioned , and verifying them by multiple reading books and directing them by depending on book of protests , reasons, linguistics , morphology and etc . then dividing verses in which the correct Quranic readings are mentioned into paragraphs, and number the verse which one wants to search for or look for.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: [mkh1975@tu.edu.iq](mailto:mkh1975@tu.edu.iq)

## القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) النصف الثاني من سورة المائدة (جمعًا وتوجيهًا)

م.م. محمود خلف صالح

أ.د. فرمان إسماعيل إبراهيم

أ.م.د. فلاح حسن محمد

قسم العقيدة والفكر الإسلامي , كلية العلوم الإسلامية, جامعة تكريت - العراق.

### الخلاصة:

الحمدُ لله الذي تَتِمُّ بنعمته الصالحات، والسلامُ على النَّبِيِّ الخاتمِ الذي ختمَ به الله الرسالات، وعلى آله وصحبه ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الميقات، وبعد:

إنَّ هذا البحث يتناول جمع وتوجيه القراءات القرآنية الصحيحة في (تفسير البيضاوي المسمّى: أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، النصف الثاني من سورة المائدة، وقد اتبعت المنهج الاستقرائي، وذلك باتباع أقوال الإمام البيضاوي في سرد الآيات التي وردت فيها القراءات الصحيحة وجمعها وتوجيهها، والمنهج التحليلي، يتمثل في دراسة الآيات الواردة فيها القراءات الصحيحة، وتحقيقها من كتب القراءات المعتمدة، وتوجيهها بالاعتماد على كتب الحجج والعلل وكتب اللغة والصرف وغيرها، وتقسيم الآيات التي وردت فيها القراءات الصحيحة إلى فقرات، ووضع ترقيم أمام الآية التي يتم بحثها.

---

الكلمات الدالة: القراءات القرآنية , تفسير , البيضاوي, المائدة , جمع, توجيه.

## المقدمة

الحمدُ لله الذي نَزَلَ القرآن، وَخَلَقَ الإنسان، وَعَلَّمَهُ النِّبَانَ، وَبَعَثَ إلينا أَفْضَلَ الإنسِ والجان، نبينا مُحَمَّدَ صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وبعد: فإنَّ على ظهرِ الأرضِ عقولاً نادرة، وثمراتٍ جهودِ مضمّنية، لرجالٍ ضمّمهم بطُنّها، ففَنيت رسومهم، وبقيت علومهم، اصطفاهم ربهم لخدمة كتابه العزيز الذي ﴿كَلَّمَكَ كَلِمَاتٍ كَثِيرًا مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لِيُخَبِّرَكَ بَأْسَانَ مِمَّا خَشَا بُطُونًا﴾<sup>(١)</sup> وجعلهم سبباً من أسباب حفظه، فكانت رسالتهم عظيمة، القيام عليها شاق وجسيم، فبذلوا جهودهم، ولم يدّخروا وسعاً في سبيل تلك الغاية النبيلة، وكانوا لكتاب الله من أبرّ الأبرار.

فكان من الواجب على طلبة العلم إحياء آثارهم، وإظهار ما تبقى من آثارهم، وذلك بخدمة مؤلفاتهم تحقيقاً ونشراً، خدمة لديننا، وإكمالاً لمسيرتهم، ووفاءً لهم، وقياماً بحقّهم. ومن أولئك العلماء الإمام ناصر الدين، أبي سعيد عبدالله ابن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي المتوفى سنة (٦٨٥هـ)، وكان من أهم مؤلفاته تفسيره: (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، فهو تفسير اهتم به أهل العلم كافة، ولما لهذا التفسير من أهمية كبيرة فقد تسابق طلبة العلم إلى البحث في كافة جوانبه، ولما كان علم القراءات أحد تلك الجوانب، رأيت أن أجمع وأوجه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير البيضاوي للنصف الثاني من سورة المائدة.

اشتملت خطة البحث على مقدمة ومطلبين، وتعقبها خاتمة، على النحو الآتي:

المقدمة، وفيها بيان الموضوع،

المطلب الأول: جمع وتوجيه القراءات القرآنية الصحيحة في سورة المائدة من الآية ٦٠ إلى الآية ٩٦.

المطلب الثاني: جمع وتوجيه القراءات القرآنية الصحيحة في سورة المائدة من الآية ٩٧ إلى نهاية السورة.

وبعد ذلك الخاتمة التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، ثم قائمة بثبت المصادر والمراجع.

(١) سورة فصلت: الآية ٤٢.



قرأ نافع، وابن عامر، ويعقوب، وأبو بكر عن عاصم: {رسالاته} بألف، والتاء مكسورة في، وقرأ الباقون: ﴿ دُ ﴾ بغير ألف، منصوبة التاء. (١)

#### توجيه القراءة:

حجة من قرأ: {رسالاته} بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، فعلى الجمع، ووجه الجمع أن النبي صلى الله عليه وسلم بُعث بأنواعٍ شتى من الرسالات، كأصول الفقه والتوحيد والأحكام، وقيل: أنه لما كانت الرُّسل تأتي كل واحد بضروب مختلفة من الشرائع المرسله معهم، حُسن الجمع ليدل على ذلك، إذ ليس ما جاءوا به رسالة واحدة. (٢)

وحجة من قرأ: ﴿ دُ ﴾ بغير ألف ونصب التاء، على الإفراد، أنه جعل الخطاب للرسول -صلى الله عليه وسلم-، وكذلك لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ الجمع، مثل قوله تعالى: ﴿ ث ف ف ﴾، (٣) فوق الاسم الواحد على الجمع. (٤)

ولا تعارض بين هذه الأقوال؛ لأنها كلها تصب في معنى واحد، وهو أن الوحي الذي نزل على الرسول -صلى الله عليه وسلم-، كان يأتي بشيءٍ واحدٍ وهو القرآن الكريم، رسالة الله إلى الناس، فمن أفرَدَ نظرَ إلى ذلك، ومن جمعَ نظرَ إلى أن الرسالة تشتمل على أنواع كثيرة من التوحيد، والعدل، والثواب، والعقاب، والجنة، والنار، ... إلخ، فكل مرة كان ينزل فيها الوحي كان ينزلُ بشيءٍ جديدٍ يضاف إلى سابقه حتى كملت الرسالة التي تحمل في طياتها رسالات كثيرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أ ب ب ب ب ب ﴾. (٥)

قال البيضاوي: " وقرأ أبو عمرو وحمرزة والكسائي ويعقوب، (ألا تكون) بالرفع، على أن (أن) المُخَفَّفَةَ من الثِقِيلَةِ، وأصله أنه (لا تكونُ فتنةً) فَحَقَّقَتْ (أن) وَحَذَفَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ". (٦)

#### القراءات:

اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿ ب ب ب ﴾ فقرأ أبو عمرو، وحمرزة، والكسائي، ويعقوب: {تكون} بالرفع، وقرأ الباقون: ﴿ ب ﴾ بالنصب. (٧)

#### توجيه القراءة:

(١) ينظر: المبهج ٢/٤٧٤، والتلخيص في القراءات ١/٢٥٠، وشرح طيبة النشر لابن الجزري ٢٢٠.

(٢) ينظر: حجة القراءات ٢٣٢، والكشف عن وجوه القراءات ١/٤١٥.

(٣) سورة الفرقان: الآية ١٤.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع ١٣٣، والهادي شرح طيبة النشر ١٧٦/٢.

(٥) سورة المائدة: الآية ٧١.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٣٧/٢.

(٧) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراءة ١٦٧، وفريدة الدهر ٥٨١/٢.

من قرأ: ﴿ ب ﴾ ينصب النون على أن (أن) الناصبة للمضارع وهي حرف مصدري دخلت على فعل منفي بلا، وهو على الأصل إذ (حَسِبَ) من الأفعال لغير المتيقن؛ ولأنَّ (أنَّ) الناصبة لا تقع إلا بعد الظنِّ، والمعنى: شكَّ اليهود ألا تحدث فتنة فعموا وصمّوا. (١)

ومن قرأ: {تَكُونُ} برفع النون، على أن (أن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، أي: أنه تكون فتنة، و (لا) نافية و (تكون) تامة، و (فتنة) فاعلها، والجملة في موضع خبر (أن)، و (حَسِبَ) حينئذ لليقين لا للشك؛ لأنَّ (أن) المخففة من الثقيلة لا تقع الا بعد تيقن، والمعنى: حسبوا فعلهم غير فأتين لهم وذلك أنهم كانوا يقولون إنهم أبناء الله وأحباؤه، وأنهم يتيقنوا أن لا تقع ولا تحدث فتنة فعموا وصمّوا عن الحقيقة. (٢)

إذا كانت (حَسِبَ) في قراءة النصب بمعنى: ظن، وفي قراءة الرفع بمعنى: علم وتيقن؛ فإنه يكون بين القراءتين اختلاف في المعنى، إذ المعنى في قراءة النصب: ظنَّ هؤلاء القوم الذين أخذ عليهم الميثاق أن الله لا يُصيبهم بفتنة في الدنيا جزاء على ما عاملوا به أنبياءهم ... بعد أن استخفوا بعذاب الآخرة، وتوهموا أنهم ناجون منه؛ لأنهم أبناء الله وأحباؤه، وأنهم لن تمسهم النار إلا أياماً معدودة. (٣)

أمَّا المعنى في قراءة الرفع: عَلِمَ هؤلاء القوم أو تيقنوا أن الله لا يُصيبهم بفتنة... إلخ ولذلك يقول أبو حيان موضعاً معنى هذه القراءة: نزل الحسبان في صدورهم منزلة العلم، وذلك اغتراراً بقولهم: ﴿ ب ب ب ﴾ (٤) (٥).

والقراءتان حسنتان لكل قراءة منهما وجهها ومعناها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَ و و و ﴾ (٦).

قال البيضاوي: "وقرأ حمزة والكسائي وابن عياش عن عاصم (عَقَدْتُمْ) بالتخفيف، وابن عامر برواية ابن زكوان (عَاقَدْتُمْ)، وهو من فاعل بمعنى: فَعَلَ". (٧)

## القراءات:

(١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ١/٤١٦، والتبيان في إعراب القرآن ١/٤٥٢، والدر المصون ٤/٣٦٨.

(٢) ينظر: معاني القرآن للنحاس ٢/١٩٥، وشرح الهداية ٢/٢٦٨، والبحر المحيط ٤/٣٢٧.

(٣) ينظر: التحرير والتنوير ٦/٢٧٦.

(٤) سورة المائدة: الآية ١٨.

(٥) ينظر: البحر المحيط ٤/٣٢٧.

(٦) سورة المائدة: الآية ٨٩.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤١.



بينهما بالصفة فإنَّ مُتَعَلِّقَ المصدرِ كالصلةٍ له فلا يوصفُ ما لم يتمَّ بها، وإنما يكونُ صفتَهُ، وقرأ الباقونَ على إضافةِ المصدرِ إلى المفعولِ".<sup>(١)</sup>

#### القراءات:

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب: بالتثوين في ﴿ب د﴾ ، ورفع لام ﴿د﴾ ، وقرأ الباقون: بغير تثوين في ﴿فَجَزَاءٌ﴾ وخفض لام ﴿مِثْلٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

#### توجيه القراءة:

من قرأ: ﴿ب د﴾ بالتثوين والرفع فلها ثلاثة أوجه: أحدها: مبتدأ خبره محذوف، تقديره: فعلى القاتل جزاءً مماثل للمقتول من الصيد في القيمة ، والثاني: خبر مبتدأ محذوف، تقديره: فعليه جزاءً، و(مثل) صفةٌ، أي: فجزاءٌ يُماثل ما قتل، والثالث: فاعل لفعل محذوف، تقديره: فيلزمه جزاءً، أمّا ﴿د﴾ فالمشهور أنَّها صفةُ الجزاءِ، أو بدل منه، أو خبر لمبتدأ تقديره فجزاؤه.<sup>(٣)</sup> ومن قرأ: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلٍ﴾ بالرفع والخفض، حملها على الإضافة، فجزاءٌ مرفوع بالابتداء والخبر محذوف، والمعنى: فعليه جزاء المقتول، كما تقول: أنا أكرم مثلك، أي: أنا أكرمك؛ لأنَّ الواجب على الجاني جزاء المقتول لا جزاء مثله.<sup>(٤)</sup>

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُو يُي ثِي ثِي ثِي﴾.<sup>(٥)</sup>

قال البيضاوي: " (أَوْ كَفَّارَةٌ) عُطِفَ عَلَى (جَزَاءٍ)، إِنْ رَفَعْتَهُ وَإِنْ نَصَبْتَهُ فَخَبْرٌ مُحذوفٌ، (طَعَامٌ مَسَاكِينٍ) عَطِفٌ بِيَانٍ<sup>(٦)</sup> أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ، أَوْ خَبْرٌ مُحذوفٌ، أَي: هِيَ (طَعَامٌ)، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ (كَفَّارَةٌ طَعَامٌ)، بِالْإِضَافَةِ لِلتَّبْيِينِ".<sup>(٧)</sup>

#### القراءات:

قرأ نافع، وابن عامر: {كَفَّارَةٌ} بغير تثوين و {طَعَامٌ} بالجر، وقرأ الباقون: ﴿يُي﴾ بالتثوين و﴿ثِي﴾ بالرفع.<sup>(٨)</sup>

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤٤.

(٢) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراءة ١٦٧، والمبهبج ٢/٤٧٥، وتقريب الشاطبية ١٩٩.

(٣) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٢/٢٠٧، وشرح الهداية ٢/٢٦٩، والإملاء ١/٢٢٦، والكتاب الفريد ٢/٤٩٣.

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣/٢٥٦، والموضح في وجوه القراءات ١/٢٨٥.

(٥) سورة المائدة: الآية ٩٥.

(٦) عطف البيان: "هو تابع جارٍ مجرى النعت في ظهور المتبوع، وفي التوضيح والتخصيص جامد أو بمنزلة

الجامد، فالتابع جنس جار مجرى النعت". ارتشاف الضرب ٤/١٩٤٣، وينظر: تمهيد القواعد ٧/٣٣٨١.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤٤.

(٨) ينظر: التنكرة في القراءات ٢/٣٩٠، وجامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٣٠، والمبهبج ٢/٤٧٥.

## توجيه القراءة:

حجة من قرأ: ﴿يُ﴾ بالتثنية ورفع ﴿يُ﴾ ، فعلى ثلاثة أوجه، الأول: أنه بدل من كفارة؛ إذ هي من جنسه، والثاني: أنه عطف بيان، فمن رفع (طعام مساكين) جعله عطفًا على الكفارة، عطف بيان؛ لأنَّ الطعام هو الكفارة، والثالث: أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي طعام، أي: تلك الكفارة.<sup>(١)</sup>

وحجة من قرأ: ﴿كَفَّارَةٌ﴾ بغير تثنية و {طَعَامٌ} بالجر، فعلى الإضافة، والإضافة تكونُ بأدنى ملابسة إذ الكفارة تكونُ كفارة هدي وكفارة طعام وكفارة صيام، ومن أضاف الكفارة إلى الطعام، فلأنه لما حُير المكفر بين ثلاثة أشياء: الهدى، والطعام، والصيام، استجاز الإضافة إلى أحدها؛ ليبين من أي جنس تكون الكفارة، فكأنه قال: كفارة طعام لا كفارة هدي، ولا كفارة صيام، فاستقامت الإضافة عنده لكون الكفارة من هذه الأشياء.<sup>(٢)</sup>

ذكر البيضاوي رحمه الله- أن (طعام) قد جاءت مرفوعة، ورفعها جاء مبنياً على أنها عطف بيان، أو بدل، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي، وهذا يدلُّ على أن ما جاء به البيضاوي يتسم بالشمولية، ولا سيما أنه قد استوفى كلَّ الآراء، والتوجيهات التي تحتملها هذه المسألة، ولم يترك شيئاً يُذكر عنها، زيادة على ذلك أن توجيه البيضاوي للمسألة لم يكن مُنفرداً به؛ بل سبقه إليه غيره من العلماء.

## المطلب الثاني: من الآية ٩٧ إلى نهاية السورة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُ ف ثُ ف ثُ ف ثُ ف﴾.<sup>(٣)</sup>

قال البيضاوي: "وقرأ ابنُ عامرٍ (قيماً)، على أنه مصدرٌ على فعلٍ كالشَّبَعِ، أعلَّ عينُه<sup>(٤)</sup> كما أعلَّ أعلَّ في فعله، ونصَّبُه على المصدرِ أو الحالِ".<sup>(٥)</sup>

## القراءات:

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع ١٣٤، وشرح الهداية ٢/٢٦٩، والإملاء ١/٢٢٧.

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣/٢٥٨، والكشف عن وجوه القراءة ١/٤١٩، والبحر المحيط ٤/٣٦٧.

(٣) سورة المائدة: الآية ٩٧.

(٤) الفعل المعتل عند النحاة: ما كان آخره حرف علة، وعند الصرفيين: ما فيه حرف علة، أولاً أو وسطاً أو آخرًا، وهو خمسة أنواع: المثال: ما كان أوله حرف علة، مثل: (وعد)، والأجوف: ما كان وسطه حرف علة، مثل: (جاذ)، والناقص: ما كان آخره حرف علة، مثل: (رضي)، واللفيف المفروق: ما كان أوله وآخره حرفي علة، مثل: (وشى)، واللفيف المقرون: ما كان وسطه وآخره حرفي علة، مثل: (حوى). ينظر: حاشية

الصبيان ١/١٤٦، والنحو الواضح ١/٢٨٠.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤٥.

قرأ ابن عامر وحده: {قِيمًا} بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿قَف﴾ بألف.<sup>(١)</sup>  
توجيه القراءة:

حجة من قرأ: {قِيمًا} بغير ألف، أنه جعله مصدرًا على فعل كالشبع، وإنما أعلَّ القيامَ لأنَّه مصدر قد اعتلَّ فعله، فأتبع الفعل في الاعتلال، وقد تُعلَّ الجموع لاعتلالِ الأحاد، وكانَ حقُّه أن لا يعتل كالحول والعمور.<sup>(٢)</sup>

وحجة من قرأ: ﴿قَف﴾ بألف، أنه مصدر قام القيام كالصيام، فالتقدير: جعل الله حجَّ أو قصد الكعبة قيامًا لمعاش الناس ومكاسبهم.<sup>(٣)</sup>  
وفي المصدر قيامًا وقوامًا وقِيمًا، ثلاث لغات والمعنى واحد، وهو ما يقيم شأن الناس ويعيشهم.<sup>(٤)</sup>

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَيْ ي﴾.<sup>(٥)</sup>

قال البيضاوي: "وقرأ حفص (استحق) على البناء للفاعل وهو الأوليان".<sup>(٦)</sup>  
القراءات:

قرأ حفص عن عاصم: ﴿وُ﴾ بفتح التاء والحاء، وإذا ابتدأ كسر همزة الوصل، وقرأ الباقون: {استحق} برفع التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة.<sup>(٧)</sup>  
توجيه القراءة:

حجة من قرأ: ﴿وُ﴾ بفتح التاء والحاء، أنه مبني للفاعل وهو ﴿ي﴾، والمفعول محذوف وتقديره: من الورثة الذين استحق عليهم الأوليان من بينهم بالشهادة، أي: الأحقَّان بها.<sup>(٨)</sup>  
وحجة من قرأ: {استحق} بضم التاء وكسر الحاء، أنه مبني لما لم يُسمَّ فاعله فبنى الفعل للمفعول، وفي نائب الفاعل وجهان، أحدهما: ضمير الإثم لتقدم ذكره في قوله تعالى: ﴿وُ وُ﴾

(١) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القرآنة ١٦٧، والتلخيص في القراءات ٢٥١/١، والبدر الزاهرة ٩٧.

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٢٥٩/٣، والمحرم الوجيز ٢٤٣/٢، والموضح في وجوه القراءات ٢٨٦.

(٣) ينظر: حجة القراءات ٢٣٧، ومفاتيح الأغاني ١٣٩، والدر المصون ٤٣٢/٤.

(٤) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ٣٧٧/١.

(٥) سورة المائدة: الآية ١٠٧.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٤٧/٢.

(٧) ينظر: التنكرة في القراءات ٣٩٠/٢، والتلخيص في وجوه القراءات ٢٥١/١، والنشر في القراءات

العشر ٢٥٦/٢.

(٨) ينظر: الحجة في القراءات السبع ١٣٥، والكشف عن وجوه القراءات ٤٢٠/١، والكتاب الفريد ٥٢١/٢.

أي: استحق عليهم الإثم، وثانيهما: الأوليان أي: إثم الأولين الذين استحق عليهم الإثم.<sup>(١)</sup>  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَيْ ي﴾.<sup>(٢)</sup>

قال البيضاوي: "وقرأ حمزة ويعقوب وأبو بكر عن عاصم (الأولين)، على أنه صفة للذين، أو بدل منه أي: من الأولين الذين استحق عليهم".<sup>(٣)</sup>

#### القراءات:

قرأ حمزة، ويعقوب، وخلف، وأبو بكر عن عاصم: {الأولين} مشددة الواو مفتوحة النون من غير ألف جمع أول، وقرأ الباقر: ﴿ي﴾ بألف، مخففة الواو، مكسورة النون تشبیه أولى.<sup>(٤)</sup>

#### توجيه القراءة:

حجة من قرأ: {الأولين} بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، وفتح النون، جمع ل (أول) المقابل لآخر، وهو مجرور صفة للذين، أو بدل منه، أو بدل من الضمير في عليهم. والتقدير: من الأولين الذين استحق عليهم الإيذاء أو الإثم، وإنما قيل لهم الأولين لتقدم ذكرهم في أول القصة وهو قوله تعالى: ﴿چ د ي ت ت﴾.<sup>(٥)</sup> [106]

وحجة من قرأ: ﴿ي﴾ بألف، مخففة الواو، مكسورة النون، أنه جعله تشبیه أولى، أي: أولى بالشهادة على وصية الميت، وقيل معناه: أولى بالميت من غيره.<sup>(٦)</sup>

قَالَ تَعَالَى: ﴿ث ذ ث﴾.<sup>(٧)</sup>

قال البيضاوي: "وقرأ أبو بكر وحمزة (الغيب) بكسر الغين حيث وقع".<sup>(٨)</sup>

#### القراءات:

قرأ حمزة، وأبو بكر عن عاصم: {الغيب} بكسر الغين وحيث وقع، وقرأ الباقر: ﴿ث﴾ برفع الغين حيث وقع.<sup>(٩)</sup>

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣/٢٦٩، وشرح الهداية ٢/٢٧٠، والإملاء ١/٢٣٠.

(٢) سورة المائدة: الآية ١٠٧.

(٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤٨.

(٤) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراءة ١٦٨، والمبهبج ٢/٤٧٦.

(٥) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٢٤٣، والبحر المحيط ٤/٣٩٨، والهادي شرح طيبة النشر ٢/١٨٠.

(٦) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٢/٢١٦، والحجة للقراء السبعة ٣/٢٦٧، والدر المصون ١٢/٤٥٥.

(٧) سورة المائدة: الآيتين ١٠٩، ١١٦.

(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/١٤٨.

(٩) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراءة ١٦٨، والتلخيص في القراءات ١/٢٥١، وتحرير التيسير ٣٥٠.

### توجيه القراءة:

حجة من قرأ: ﴿ ه ﴾ بِضَمِّ الْعَيْنِ أَنَّهُ أَتَى بِالْكَلامِ عَلَى أَصْلٍ مَا وَجِبَ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَ صِيغَ جَمْعٍ عَلَى وَزْنِ (فُعُول)، فَتَقُولُ: غَيْبٌ وَغُيُوبٌ، بَيَّتٌ وَبُيُوتٌ مِثْلُ: قَلْبٌ وَقُلُوبٌ وَقَلَسٌ وَقُلُوسٌ، فَضَمُّ أَوَّلِهَا لِيُنَاسِبَ ضَمَّةَ الْحَرْفِ الثَّانِي وَالْوَاوِ بَعْدَهُ.<sup>(١)</sup>

ومن قرأ: {الغُيُوبُ} بكسر الباء، فحجتهم في ذلك: أَنَّ الْكِسْرَةَ مَعَ الْيَاءِ أَخْفَ مِنَ الضَّمَّةِ مَعَهَا، فَإِنَّهُمْ قَدْ اسْتَنْقَلُوا ضَمَّةَ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا يَاءَ مَضْمُومَةٍ، فَيَجْتَمِعُ فِي الْكَلِمَةِ ضَمَتَانِ بَعْدَهَا وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ، فَتَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ ثَلَاثَةِ ضَمَاتٍ فَيَكُونُ الْكَلَامُ ثَقِيلًا، فَكَسَرُوا الْبَاءَ لِنَقْلِ الضَّمِّ، وَلِقَرَبِ الْكِسْرِ مِنَ الْيَاءِ.<sup>(٢)</sup>

فقراءة الكسر، أي: كسر العين، لغة لدفع ثقل الانتقال من الضمة إلى الياء، أي: أنَّهَا لِلتَّخْفِيفِ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ يَنَاسِبُهَا كِسْرٌ مَا قَبْلَهَا، وَمِنْ ثَمَّ كَانَتْ الْكِسْرَةُ إِتْبَاعًا لِلْيَاءِ بَعْدَهَا.

قَالَ تَمَالِي: ﴿ چ چ د د ت ت ث ث ذ ذ ژ ژ ﴾.<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْبِيضَاوِيُّ: "وَقَرَأَ نَافِعٌ وَيَعْقُوبُ"<sup>(٤)</sup> (طَائِرًا)، وَيَحْتَمِلُ الْإِفْرَادُ وَالْجَمْعُ كَالْبَاقِرِ".<sup>(٥)</sup>

القراءات:

قرأ: نافع، ويعقوب، وأبو جعفر {طَائِرًا}، بألف بعدها همزة مكسورة، وكذلك في سورة المائدة [١١٠]، وقرأ الباقون: ﴿ ژ ﴾ بياء ساكنة من غير همز في الموضعين.<sup>(٦)</sup>

### توجيه القراءة:

الحجة لمن قرأ: ﴿ ژ ﴾ ، أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ اسْمَ الْجِنْسِ، أَي جِنْسَ الطَّيْرِ، فَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ فَمَا فَوْقَهُ وَعَلَى الْجَمْعِ.<sup>(٧)</sup>

والحجة لمن قرأ: {طَائِرًا} عَلَى الْوَاحِدِ، ذَهَبُوا إِلَى نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنَ الطَّيْرِ، قِيلَ أَنَّهُ الْخَفَاشُ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْخَفَاشَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ سِوَاهُ لَمَّا فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ الصَّنْعَةِ، فَهُوَ يَطِيرُ بِلَا رِيْشٍ، وَلَهُ أَسْنَانٌ

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع ٩٣، والكشف عن وجوه القراءات ٢٨٤/١، واللباب في علل البناء والإعراب ١٨٢/٢.

(٢) ينظر: الكتاب لسبويه ٥٨٨/٢-٥٩٠، وشرح الهداية ١٩٤/١، والبحر المحيط ٤٠٤/٤.

(٣) سورة المائدة: الآية ١١٠.

(٤) في هذا الموضع ذكر الإمام البيضاوي رحمه الله، قراءة الإمام نافع ويعقوب، وفي موضع آل عمران لم يذكر الإمام يعقوب وذكر الإمام نافع فقط ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٨/٢.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٤٩/٢.

(٦) ينظر: التنكرة في القراءات ٢٥٤/٢، و النشر في القراءات العشر ٢٤٠/٢، وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ٩٧.

(٧) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ٣٤٥/١، والدر المصون ١٩٧/٣.



﴿ث و﴾ بالياء ورفع الباء من {ربك}.<sup>(١)</sup>

#### توجيه القراءة:

وجه قراءة: {تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ} أن المعنى: هل تستطيع سؤال ربك؟ ومعنى سؤالهم عن استطاعته مسألة الله، أنه محمول على الاحتجاج منهم على عيسى -عليه السلام- فحذف السؤال، وأقام (ربك) مقامه كما قال تعالى: ﴿ك ك﴾،<sup>(٢)</sup> أي: أهل القرية.<sup>(٣)</sup>

ووجه من قرأ: ﴿ث و﴾، أنه جعل الفعل مُسند إلى الله تعالى فرفعه به، وهم عالمون بقدرة الله غير شاكين بذلك؛ لأنهم كانوا مؤمنين، وهذا كما يقول الإنسان لصاحبه: هل تستطيع أن تقوم معي؟ وهو يعلم أنه مستطيع للقيام.<sup>(٤)</sup>

قَالَ تَعَالَى: ﴿ث ف ث ف﴾.<sup>(٥)</sup>

قال البيضاوي: "قرأ نافع وابن عامر وعاصم {مُنزِلُهَا} بالتشديد".<sup>(٦)</sup>

#### القراءات:

قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم: ﴿ث ف﴾، بفتح النون وتشديد الزاي، وقرأ الباقون: {مُنزِلُهَا} بإسكان النون وتخفيف الزاي.<sup>(٧)</sup>

#### توجيه القراءة:

من قرأ: ﴿ث ف﴾ بفتح النون، وكسر الزاي مشددة، على أنها اسم فاعل من (نَزَّلَ)، ومن قرأ: {مُنزِلُهَا} بإسكان النون وتخفيف الزاي، على أنها اسم فاعل من (أَنْزَلَ)، وقيل: هما لغتان: نَزَّلَ وَأَنْزَلَ؛ فالتشديد أي: مُنزِلُهَا مرة بعد أخرى وقد تُفيد التكثر، وبالتخفيف مرة واحدة وقد تُفيد التقليل.<sup>(٨)</sup>

قَالَ تَعَالَى: ﴿ي ي ي ي ي ي ي ي﴾.<sup>(٩)</sup>

(١) ينظر: التيسير في القراءات السبع ٣٣٧، والتلخيص في القراءات ٢٥١/١، وتحبير التيسير ٣٥١.

(٢) سورة يوسف: الآية ٨٢.

(٣) ينظر: الحجة للقراءات السبعة ٢٧٣/٣، شرح الهداية ٢٧١/٢.

(٤) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٢٢٠/٢، وإعراب القراءات ١٥٠-١٥١، ومفاتيح الأغاني ١٥٧.

(٥) سورة المائدة: الآية ١١٥.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٥٠/٢.

(٧) ينظر: التنكرة في القراءات ٣٩٢/٢، والتجريد لبغية المريد ٢١٦، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ٤١٣/٤.

(٨) ينظر: معاني القراءات للأزهري ١٦٧/١، والكشف عن وجوه القراءات ٤٢٣/١، والدر المصون ٥٠٩/٤.

(٩) سورة المائدة: الآية ١١٩.

قال البيضاوي: "وقرأ نافع (يَوْمَ) بالنصب، على أنه ظرف لـ (قال) وخبر هذا محذوف".<sup>(١)</sup>  
القراءات:

قرأ نافع وحده: {هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ} بالنصب، وقرأ الباقون: ﴿ي ي ي □﴾ بالرفع.<sup>(٢)</sup>

توجيه القراءة:

حجة من قرأ: {هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ} بالنصب فعلى وجهين: أحدهما: أن يكون ظرفاً لـ (قال)، فالتقدير: قال الله هذا القول في يوم ينفع الصادقين صدقهم، و(هذا) مبتدأ، والظرف خبره، والعامل فيه محذوف، والتقدير: هذا واقع يوم ينفع الصادقين، و (هذا) إشارة إلى المصدر فيكون منصوباً على المصدرية.<sup>(٣)</sup>

وحجة من قرأ: ﴿ي ي ي □﴾ بالرفع، على أنه خبر، و (هذا) مبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب بالقول.<sup>(٤)</sup>

قراءة ﴿ي ي﴾ برفع الميم توجه على أن اسم الإشارة في ﴿ي ي﴾ مبتدأ، و ﴿ي ي﴾ بالرفع خبره، وأضيف إلى الجملة الفعلية بعده، وعلى ذلك فضمة ﴿ي ي﴾ في هذه القراءة ضمة إعراب.

ولذلك قال ابن هشام تعقيباً على هذه الآية: "فيوم مضاف إلى ينفع، وهو فعل مضارع، والفعل المضارع معرب .. فكان الأرجح في المضاف الإعراب؛ ولذلك قرأ الجمهور كلهم إلا نافعاً برفع (اليوم) على الإعراب؛ لأنه خبر المبتدأ".<sup>(٥)</sup>

### الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلِهِ ونعمته وصل البحث ختامه، أسألُ الله أن يكون عملاً صالحاً خالصاً لوجهه تعالى.

وبعد أن انتهيت من بحثي هذا استطيع القول: إنَّ هناك مجموعة نتائج خرجت بها ارجو أن تكون نافعة في بابها.

١- يُعتبر الإمام البيضاوي-رحمه الله-عالمًا مُلمًّا ومتبحِّرًا في شتى أنواع العلوم الشرعية ومنها القراءات، وهذا ما دلت عليه مصنفاته، وآثاره العلمية.

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٥٢/٢.

(٢) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القراءة ١٦٩، والمبهبج ٤٧٨/٢، وفريدة الدهر ٦٠٠/٢.

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٤٤/١، ومشكل إعراب القرآن لمكي ٢٤٥/١، والموضح في وجوه القراءات ٢٨٩/١.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع ١٣٥، وشرح الهداية ٢٧٣/٢، والكتاب الفريد ٥٦٣/٢، والمكشاف ٢٥٦.

(٥) شرح شذور الذهب لابن هشام ١٠٤.

- ٢\_ يحتل توجيه القراءات مكانة مُميّزة في الدراسات؛ وذلك لما له من أهمية في الكشف عن المعنى، وفهم مقاصد الكلام ودلالاته.
- ٣\_ إنّ الإمام البيضاوي لم يقتصر في تفسيره على القراءات المتواترة الصحيحة، بل تطرق الى القراءات الشاذة أيضاً.
- ٤\_ للتوجيه النحوي والصرفي والبلاغي أثر واضح وشامل في تفسير النّص القرآني وفهمه، وتبيين وجوه الإعراب والقراءة فيه، فهو أساس عملية التفسير بوصفه منهجاً لفهم المعنى.
- ٥\_ بيّن البحث عناية الإمام البيضاوي بالنحو والصرف والبلاغة وتوجيه الآراء والأوجه النحوية والصرفية والبلاغية المحتملة وأثره في وضوح النّص وفهمه.
- ٦\_ تأثره بالرازي والزمخشري والراغب الأصفهاني وغيرهم فيما نُقل عنهم من إعراب وتفسير.
- ٧\_ ظهر من خلال الدراسة في تفسير (أنوار التنزيل) أنّ البيضاوي وظّف التّوجيه النحوي وغيره لفهم النّص القرآني وبيان المعنى المناسب لبلاغة وفصاحة القرآن الكريم.
- ٨\_ إنّ الإمام البيضاوي في كثير من الأحيان يذكر وجه واحد من القراءة، ويحيلها إلى قارئها، ثم يوجه هذه القراءة دون التطرق إلى القراءة الأخرى.
- ٩\_ كان الإمام البيضاوي يتوخى الإيجاز في ذكر التوجيهات ولا يُفصّل القول إلا في مواضع قليلة.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم:

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
٢. إعراب القراءات السبع وعللها: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: ابن عثيمين مكة المكرمة - جامعة أم القرى - مكتبة الخانجي - القاهرة.
٣. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.
٤. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والذرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
٦. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركائه.
٧. التجريد لبغية المرید في القراءات السبع: أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الدكتور ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الطبعة الأولى، دار عمار، عمان، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.
٨. تحبير التيسير في القراءات العشر: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور: أحمد محمد مفلح القضاة، الطبعة الأولى، دار الفرقان، الأردن - عمان، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
٩. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.
١٠. التذكرة في القراءات: طاهر بن عبد المنعم بن غليون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الطبعة الأولى، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
١١. تقريب الشاطبية: الشيخ إيهاب فكري، الطبعة الثانية، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م.
١٢. التلخيص في القراءات الثمان: أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الضمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة.
١٣. جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، الطبعة الأولى، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م.
١٤. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان، محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
١٥. حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
١٦. الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الطبعة الرابعة، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
١٧. الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين

- قهوجي، وبشير جويجابي، الطبعة الثانية، دار المأمون للتراث، دمشق- بيروت، ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.
١٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٢٠. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عزيمة (ت ١٤٠٤هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
٢١. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.
٢٢. شرح الهداية: أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، الطبعة الأولى، دار عمار، عمان، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
٢٣. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا.
٢٤. شرح طبية النشر في القراءات العشر: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: أنس مهره، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
٢٥. فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات: محمد إبراهيم محمد سالم (ت ١٤٣٠هـ)، الطبعة الأولى، دار البيان العربي، القاهرة، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م.
٢٦. القراءات وأثرها في علوم العربية: الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
٢٧. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الطبعة الأولى، دار الزمان للنشر والتوزيع- المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.
٢٨. الكتاب: أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
٢٩. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور: محي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
٣٠. اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: الدكتور: عبد الإله النبهان، الطبعة الأولى، دار الفكر- دمشق، ١٤١٦هـ=١٩٩٥م.
٣١. المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي: أبو عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)، اطروحة دكتوراه، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر، إشراف: الدكتور: عبد العزيز أحمد إسماعيل، جامعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ-١٤٠٥هـ.
٣٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٢٢هـ.
٣٣. مشكل إعراب القرآن: أبو محمد، مكي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور: حاتم صالح

- الضامن، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٤. معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، الطبعة الأولى، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.
٣٥. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٣٦. معاني القرآن: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ.
٣٧. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: محمد بن محمود بن أبي الفتح محمد أحمد الكرمانى (ت بعد ٥٦٣هـ)، تحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، الطبعة الأولى، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
٣٨. المكشاف عمًا بين القراءات العشر من خلاف: الدكتور: أحمد محمد إسماعيل البيلى، الطبعة الأولى، الدار السودانية للكتب، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٣٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها: أبو عبد الله، نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م.
٤٠. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية: على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
٤١. النشر في القراءات العشر: أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد علي الضبّاع، المطبعة التجارية الكبرى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
٤٢. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
٤٣. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

## Sources and References

### The Holy Quraan:

1. Sip beating from the tongue of the Arabs: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d.745 AH), edited by: Rajab Othman Muhammad, revision: Ramadan Abd al-Tawab, first edition, Al-Khanji Library in Cairo, 1418 AH = 1998 AD.
2. Interpretation of the Seven Recitations and Their Explanations: Al-Hussein Bin Ahmed Bin Khalawiya (d.370 AH), Edited by: Ibn Uthaimin, Makkah Al-Mukarramah - Umm Al-Qura University - Al-Khanji Library - Cairo.
3. Dictating what the Most Merciful has of expressions and readings in all the Qur'an: Abu al-Buqa 'Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari (d.616 AH), first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1399 AH = 1979 CE.
4. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusef Al-Andalusi (d.745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

5. The flowering roles in the ten frequent recitations from the Al-Shatibiya and Al-Durrah paths - Abnormal readings and their direction from the language of the Arabs: Abd al-Fattah ibn Abd al-Ghani al-Qadi (d.1403 AH), Arab Book House, Beirut - Lebanon.
6. Explanation in the translation of the Qur'an: Abu al-Baqi 'Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari (d.616 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Issa al-Babi al-Halabi and his partners.
7. Abstraction for the purpose of the Murid in the Seven Recitations: Abo Al-Qasim Abd al-Rahman bin Ateeq, known as Ibn al-Faham (d.516 AH), edited by: Dr. Dhari Ibrahim al-Assi al-Douri, First Edition, Dar Ammar, Amman, 1422 AH = 2002 CE.
8. Inking Al-Tayseer in the Ten Recitations: Abu Al-Khair, Shams Al-Din Muhammad Ibn Muhammad Ibn Yusuf Ibn Al-Jazri (d.833 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Muflih Al-Qudah, First Edition, Dar Al-Furqan, Jordan - Amman, 1421 AH = 2000 AD.
9. Editing and Enlightenment: Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (d.1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 AH.
  - a. 10- The Tadhkira in the Readings: Taher Ibn Abdel Moneim Ibn Ghalboun (d. 399 AH), edited by: Dr. Abdel Fattah Buhairi Ibrahim, first edition, Al-Zahraa for Arab Media, Cairo, 1410 AH = 1990 AD.
10. Rounding out Al-Shatibiya: Sheikh Ihab Fikry, Second Edition, The Islamic Library, Cairo, 1429 AH = 2008 CE.
11. Summarizing the Eight Recitations: Abu Maashar, Abd al-Karim Ibn Abd al-Damad al-Tabari (d. 478 AH), edited by: Muhammad Hassan Aqil Musa, Charitable Group for Memorizing the Holy Qur'an - Jeddah
12. Al-Bayan Mosque in the Seven Recitations: Uthman bin Saeed bin Othman Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), First Edition, University of Sharjah, UAE, 1428 AH = 2007AD.
13. Al-Sabban's Footnote to the Explanation of Al-Ashmouni of the Millennium Ibn Malik: Abu Al-Irfan, Muhammad bin Ali Al-Saban Al-Shafei (d.1206 AH), First Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut-Lebanon, 1417 AH = 1997 AD.
14. The argument of the readings: Abd al-Rahman bin Muhammad ibn Zangla (d. About 403 AH), edited by: Saeed al-Afghani, Dar al-Risalah.
15. The argument in the seven recitations: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawyeh (d. 370 AH), edited by: Dr. Abdel-Aal Salem Makram, fourth edition, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1401 AH = 1981AD.
16. Al-Hujjah for the Seven Reciters: Abu Ali Al-Hassan Bin Ahmed Bin Abd Al-Ghaffar Al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Badr Al-Din Qahwaji and Bashir Joujabi, second edition, Al-Ma'mun Heritage House, Damascus - Beirut, 1413 AH = 1993 AD.
17. Al-Dur preserved in the sciences of the book, which is hidden by: Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daem, who is known as Seen al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.
18. Studies of the style of the Noble Qur'an: Muhammad Abd al-Khaliq Adaymeh (d.1404 AH), published by: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Hadith, Cairo.
19. Explanation of the comprehensive systems for the recitation of Imam Nafi ': Abd al-Fattah ibn Abd al-Ghani ibn Muhammad al-Qadi (d.1403 AH), Al-Azhar Library of Heritage, Cairo.
20. Explanation of Al-Hidaya: Ahmad bin Ammar Al-Mahdawi (d. 440 AH), edited by: Dr. Hazem Saeed Haider, first edition, Dar Ammar, Amman, 1427 AH = 2006 AD.

21. Explanation of Shadoor al-Dhahab in knowing the words of the Arabs: Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d.761 AH), investigation by: Abd al-Ghani al-Daqar, United Distribution Company - Syria.
22. Explanation of Taibah published in the Ten Recitations: Abu al-Khair, Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf Ibn al-Jazri (d.833 AH), seized and commented on by: Anas Mahra, second edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1420 AH = 2000 CE.
23. Farida Al-Dahr in Rooting and Collecting Readings: Muhammad Ibrahim Muhammad Salem (d. 1430 AH), First Edition, Dar Al-Bayan Al-Arabi, Cairo, 1424 AH = 2003 AD.
24. The Readings and their Impact on Arabic Sciences: Dr. Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muheisen (d. 1422 AH), First Edition, Al-Azhar Colleges Library, Cairo, 1404 AH = 1984 AD.
25. The Unique Book on the Glorious Literature of the Qur'an: Al-Muntajeb Al-Hamadhani (d.643 AH), edited and wrote his texts and commented on it: Muhammad Nizamuddin Al-Fatih, First Edition, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution - Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1427 AH = 2006 AD.
26. The book: Abu Bishr, Amr bin Othman bin Qanbar al-Harithi, Sibawayh (d.180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, third edition, Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH = 1988 AD.
27. Disclosure of the faces of the Seven Recitations, their reasons and their arguments: Abu Muhammad, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (d. 437 AH), investigation by: Dr.: Muhyiddin Ramadan, third edition, Al-Risala Foundation - Beirut, 1404 AH = 1984 AD.
28. The Pulp in the Evils of Building and Interpretation: Abu Al-Buqaha Abdullah Bin Al-Hussein Bin Abdullah Al-Akbari (d.616 AH), Edited by: Dr.: Abd Al-Ilah Al-Nabhan, First Edition, Dar Al-Fikr - Damascus, 1416 AH = 1995 AD.
29. Al-Mohajih in the Eight Recitations, Reciting Al-Amash, Ibn Muhaisan, Choosing Khalaf, and Al-Yazidi: Abu Abdullah bin Ali bin Ahmed Al-Baghdadi al-Hanbali, known as Basbat al-Khayyat (d.541 AH), doctoral thesis, investigated by: Abdulaziz bin Nasser, supervised by: Dr.: Abdul Aziz Ahmed Ismail, University Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Fundamentals of Religion, Kingdom of Saudi Arabia, 1404H-1405H.
30. The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghaleb bin Abd al-Rahman bin Tamam bin Attiyah al-Andalusi (d.542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, first edition,
31. The problem of translating the Qur'an: Abu Muhammad, Makki bin Abi Talib al-Qaisi, (d. 437 AH), edited by: Dr. Hatim Salih al-Damen, second edition, The Resala Foundation - Beirut, 1405 AH.
32. The meanings of the recitations of Al-Azhari: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (d. 370 AH), First Edition, Research Center in the College of Arts - King Saud University - Saudi Arabia, 1412 AH = 1991 AD.
33. The meanings of the Qur'an and its translation: Abu Ishaq, Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl Al-Zajaj (d. 311 AH), edited by: Abd Al-Jalil Abdo Shalabi, First Edition, Alam Al-Kutub - Beirut, 1408 AH = 1988 AD.
34. The meanings of the Qur'an: Abu Jaafar, Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), edited by: Muhammad Ali al-Sabuni, first edition, Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah, 1409 AH.

35. Keys to Songs in Recitations and Meanings: Muhammad bin Mahmoud bin Abi Al-Fath Muhammad Ahmad Al-Karmani (d. After 563 AH), edited by: Abd al-Karim Mustafa Medlej, first edition, Dar Ibn Hazm - Beirut - Lebanon, 1422 AH = 2001 AD.
36. Exploration of the Ten Readings of Controversy: Doctor: Ahmed Muhammad Ismail Al-Baili, First Edition, The Sudanese House of Books, 1419 AH = 1998 AD.
37. The Manifested in the Faces of the Readings and Their Explanations: Abu Abdullah, Nasr Bin Ali Bin Muhammad Al-Shirazi, known as Ibn Abi Maryam (d. After 565 AH), edited by: Sheikh Abdul Rahim Al-Tarhouni, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut-Lebanon, 2009 AD.
38. Clear grammar in Arabic grammar: Ali al-Jarim and Mustafa Amin, Egyptian Saudi House for Printing, Publishing and Distribution.
39. Publishing in the Ten Recitations: Abu al-Khair, Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf ibn al-Jazari (d.833 AH), edited by: Muhammad Ali al-Dabaa, The Great Commercial Printing Press, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon.
40. Al-Hadi, Explanation of Taibah published in the Ten Readings: Doctor: Muhammad Muhammad Muhammad Salim Muheisen (d. 1422 AH), First Edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1417 AH = 1997 CE.
41. Al-Wajeez fi Sharh al-Qura'a The eight imams of the five cities: Abu Ali al-Hasan bin Ali bin Ibrahim bin Yazdad al-Ahwazi (d. 446 AH), edited by: Duraid Hassan Ahmad, first edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1422 AH = 2002 CE.